

ولبيان ذلك، نقوم بمقارنة الاقتصاديات العربية، والاسرائيلية، لمعرفة الاحجام النسبية لكلا الاقتصادين، مع التعرف على نقاط القوة، والضعف، المقارنة؛ وبتناول، فيما بعد، الصفات الديناميكية للاقتصاد الاسرائيلي، واتجاهات نموّه المستقبلي، ووتأثر هذا النمو، بحيث نتعرف على القطاعات والفروع الاكثر ديناميكية فيه. وكذلك نتناول مشاكل الاقتصاد الاسرائيلي، لتتعرف على نقاط الاختناق، وما يريده هذا الاقتصاد من الاقتصاديات الأخرى، خاصة العربية.

مقارنة بين الامكانيات الاقتصادية للدول العربية واسرائيل

سوف نقارن، هنا، بين الاقتصاديات العربية ككل، وبين الاقتصاد الاسرائيلي، لاستخلاص قدرات كل من الاقتصادين، وقوة كل منهما على اختراق الآخر، وذلك في حالة اقامة، أو فرض، سلام ما على المنطقة. ونقسم الموضوع لمقارنات بين الناتج المحلي الاجمالي، وبين الزراعة والصناعة في كل منهما.

الناتج المحلي الاجمالي (GNP) في الدول العربية واسرائيل

يبين الجدول الرقم ١ الناتج المحلي الاجمالي المقارن بين الدول العربية ككل وبين اسرائيل. ومنه يتبين لنا:

الجدول الرقم ١ *

متوسط الناتج المحلي للفرد (دولار)		اجمالي الناتج المحلي (بالمليون دولار)		
١٩٨٢	١٩٧٠	١٩٨٢	١٩٧٠	
١٦٠٠٠	٥٠٠	٥٣٢١١	٣٨٦٦	(منها) السعودية
٦٩٠	٢٤٤	٣١٧٥٠	٧٢٣١	(منها) مصر
٢٤٩٦	٢٣٨	٤١٨٤٢٨	٣٨٥٨٠	الوطن العربي
٥١٦٠	٠٠٠	١٧٤٤٠	٨٢٠٠	اسرائيل
(١٩٨١)		(١٩٨١)	(١٩٧٤)	

* المستقبل العربي (بيروت)، العدد ٧، تموز (يوليو) ١٩٧٩؛ وكذلك العدد ٦ (يونيو) ١٩٨٥.

○ ان قيمة الناتج المحلي لاسرائيل مثّلت ٢١ بالمئة من الناتج المحلي للدول العربية مجتمعة، سنة ١٩٧٠، ونقصت الى حوالي ثلاثة بالمئة فقط العام ١٩٨١. ويرجع ذلك الى زيادة عوائد النفط للدول العربية المصدر للنفط. ويلاحظ ان الناتج المحلي لاسرائيل قد تضاعف في المدة من ١٩٧٤ الى ١٩٨١.

○ في العام ١٩٨٢، نجد ان متوسط دخل الفرد في اسرائيل اكبر بالضعف عن متوسط دخل الفرد في الدول العربية ككل، واكبر من متوسط دخل الفرد في مصر بحوالي سبعة أضعاف.

○ ان الناتج المحلي الحالي الاسرائيلي، والمصري، كانا متساويين تقريباً سنة ١٩٧٠؛ وتجاوز الناتج المحلي الاسرائيلي نظيره المصري بعد ذلك الحين، وان أبطأ في ذلك سنة ١٩٨١، لاسترداد مصر النفط في سيناء، مع ملاحظة ان الناتج المحلي الاجمالي في مصر كان أكبر من نظيره في اسرائيل